

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ
فِي الْأَرْضِ} [الرعد: ١٧]،

صدق الله العظيم

معوقات نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في العراق
وسبل معالجتها
وزارة الصحة – دائرة التخطيط وتنمية الموارد
قسم الإحصاء الصحي والحياتي
د. صبيحة مجيد

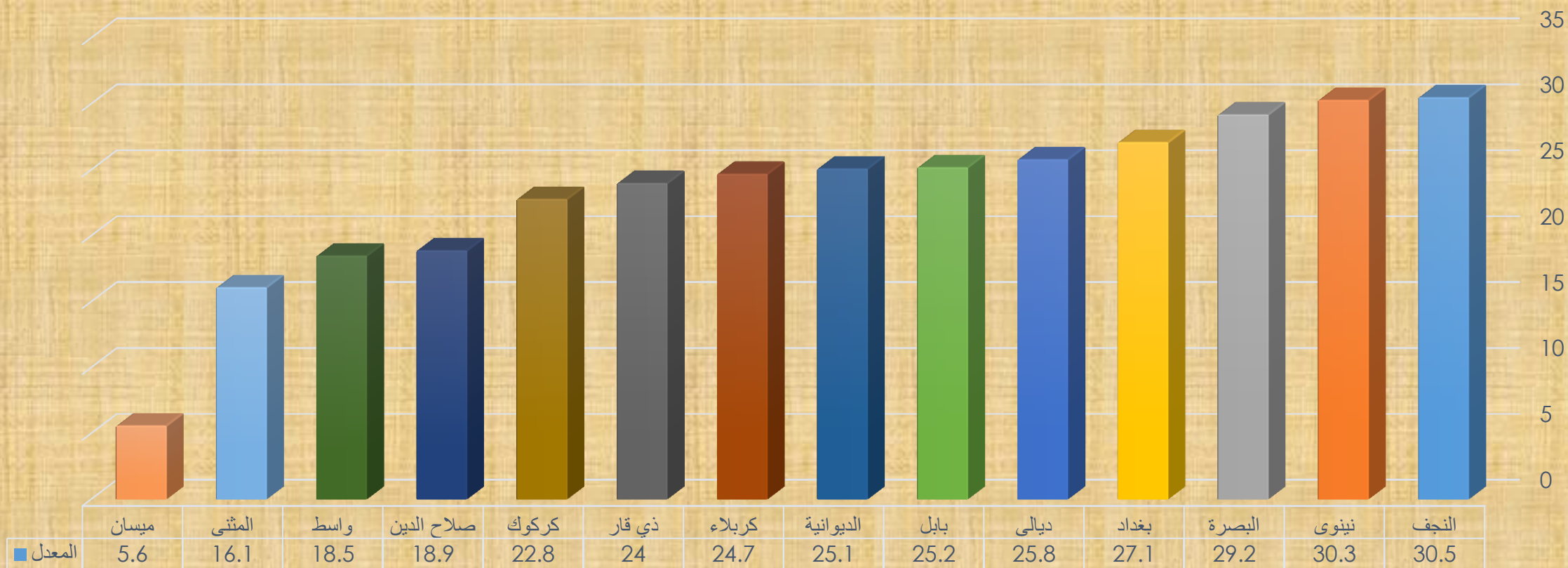
معوقات نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في العراق

- ١- القصور في تسجيل الولادات والوفيات
- ٢- أخطاء في التسجيل
- ٣- غموض وعدم وضوح بعض التعاريف المتداولة
- ٤- قلة الوعي لدى المواطنين بأهمية تسجيل الوقائع الحيوية في المواعيد المقررة .
- ٥- ضعف التكامل والتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية
- ٦ - ضعف التوعية والتحفيز

اولا : القصور في التسجيل الولادات والوفيات :-

يعترض تسجيل الولادات والوفيات معوقات عديدة في مقدمتها هو نقص في تسجيل وقائعه او عدم دقتها و تختلف درجة الشمول في تسجيل الولادات والوفيات في العراق من محافظة الى أخرى حيث ترتفع في محافظات وتنخفض في محافظات أخرى ويظهر ذلك بوجه خاص في وفيات الأطفال ممن هم دون الخامسة من العمر

معدل وفيات الاطفال دون الخامسة من العمر حسب المحافظات ٢٠١٥



يشير معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر في عدد الأطفال المتوفين قبل بلوغهم سن الخامسة من العمر لكل ألف من المواليد الأحياء في العام نفسه و تشير بيانات التقرير السنوي لوزارة الصحة ان معدل وفيات الأطفال دون الخامسة فقد بلغ (٢٥,٢) عام ٢٠١٥ وهو أكثر من المعدل المسجل لعام ٢٠١٤ والبالغ (٢١,٧)

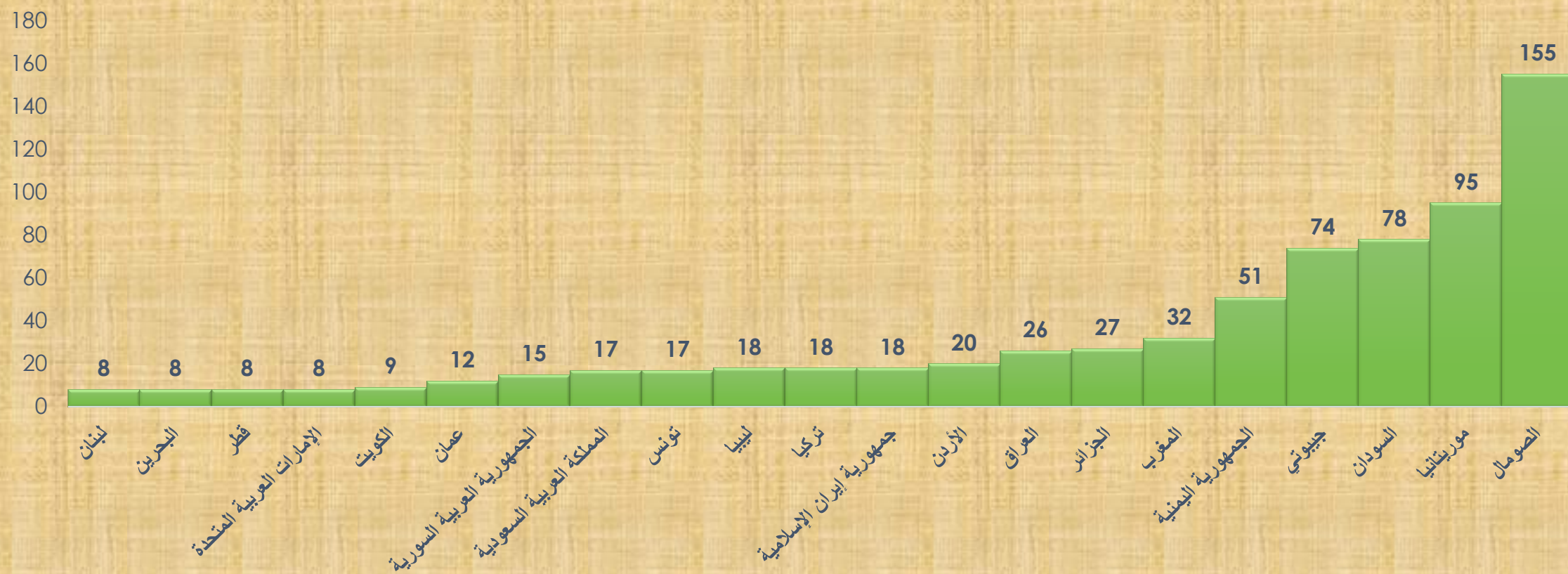
نلاحظ ان المعدل في محافظة ميسان قد سجلت اقل معدل (٥.٦) وهذا الانخفاض في المعدل لا يمكن أن نعزوه إلى تحسن الوضع الصحي في المحافظة وعند الاستقصاء عن سبب هذا التباين في الأرقام المسجلة وجدنا ان هناك قصور في تسجيل وفيات الأطفال حديثي الولادة حيث أن هناك أعداد كبيرة من الأطفال يتوفون دون أن تنظم لهم شهادة ولادة وشهادة وفاة وما ينطبق على محافظة ميسان ينطبق على المحافظات واسط و المثنى

ان المعلومات الإحصائية التي تردنا من دوائر الصحة والتي تعتمد في الإحصائيات وحساب المؤشرات تشمل المتوفين الذين نظمت لهم شهادة وفاة فقط أما الذين يتوفون ولم تنظم لهم شهادة وفاة لا يدخلون ضمن الإحصائيات وقد تم رصد العديد من حالات الوفيات في وحدات حديثي الولادة و الخدج توفوا ولم يتم تنظيم شهادة ولادة لهم ولا شهادة وفاة لعدم جلب المستمسكات الرسمية لمعالجة القصور في تسجيل وفيات الاطفال حديثي الولادة (٠ - ٢٨) تم إعداد استمارة إحصائية تشمل كافة المتوفين الذين نظمت لهم شهادة او لم تنظم لهم شهادة وفاة الاستمارة الإحصائية بدأ العمل بتطبيقها عام ٢٠١٦ وهذه الاستمارة تنظم شهريا في المستشفيات على برنامج الإكسل ويتم توحيدها في دوائر الصحة وترسل الى شعبة الإحصاء الحياتي و لبرمجتها وإدخالها الى البرنامج الإحصائي SPSS لغرض عمل التحليل الإحصائي

استمارة وفيات الاطفال حديثي الولادة

2016		السنة										دائرة الصحة		موحد	
شباط		الشهر										المؤسسة			
اسم الطبيب	الوفاة			مكان الوفاة 1-نفس مستشفى الولادة 2-مستشفى حكومي 3-مستشفى أهلي 4-البيت 5-الطريق	نوع الولادة 1-طبيعية 2-قيصرية 3-سحب بالمقظ	ناتج الولادة 1-مفردة 2-متعددة	مكان الولادة 1-مستشفى حكومي 2-مستشفى أهلي 3-ولادة منزلية 4-أخرى	عمر الام	الوزن (غم)	عمر الطفل بالايام	مدة الحمل بالاسبوع	الجنس 1-ذكر 2-أنثى 3-غير	الاسم الثلاثي	التسلسل	
	الرمز ICD-10	سبب الوفاة	تاريخ الوفاة												
														1	
														2	
														3	
														4	
														5	
														6	
														7	
														8	
														9	
														10	
														11	
														12	
														13	
														14	
														15	
														16	
														17	
														18	
														19	
														20	
														21	
														66	
														67	
														68	
														69	
														70	

معدل الوفاة للأطفال دون سن الخامسة من العمر في الدول العربية والدول المجاورة لعام ٢٠١٥



إما الوفيات في الأعمار خمس سنوات فأكثر فقصور تسجيلها اقل بكثير لأسباب معروفة تستوجب الحصول على شهادة الوفاة لأغراض الدفن والأرث وغيرها على عكس الفئات العمرية الصغيرة حديثي الولادة التي تعاني من قصور في تسجيل ولأنها تدخل من ضمن وفيات الرضع ووفيات الأطفال دون الخامسة وبالتالي تؤثر على معدلاتها

أما نسبة اكتمال تسجيل الولادات فقد بلغت ٩٥.٥ حسب نتائج المسح العنقودي الرابع متعدد المؤشرات ٢٠١١ ومن الجدير بالذكر أن البطاقة التموينية المعمول بها منذ تسعينات القرن المنصرم كان لها أثر كبير في الارتفاع بدرجة الشمول في الإبلاغ عن الولادات وتسجيلها ضمن السقف الزمني المحدد و(يشير مُعَدَّلُ المَواليدِ الخام إلى عدد الولادات المواليد أحياء على مدار العام لكل ١٠٠٠ شخص من السكان مقدر في منتصف العام)

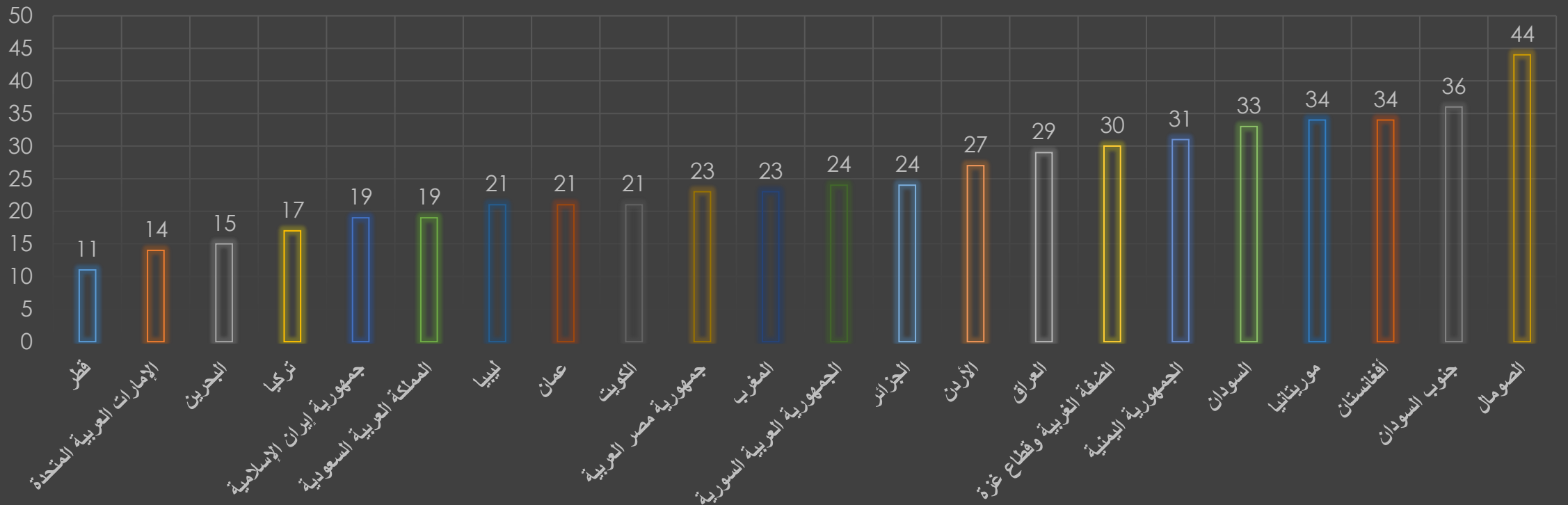
بلغ معدل الولادات الخام لعام ٢٠١٥ (٢٨,٦) لكل (١٠٠٠ نسمة) من السكان، وبالرغم من انخفاضه عن الأعوام السابقة ألا إن المعدل ما زال عالياً مقارنة مع دول الجوار

وكما موضح في الشكل التالي

معدل الولادات الخام في الدول العربية والدول المجاورة

لعام ٢٠١٥

معدل الولادات الخام لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان في



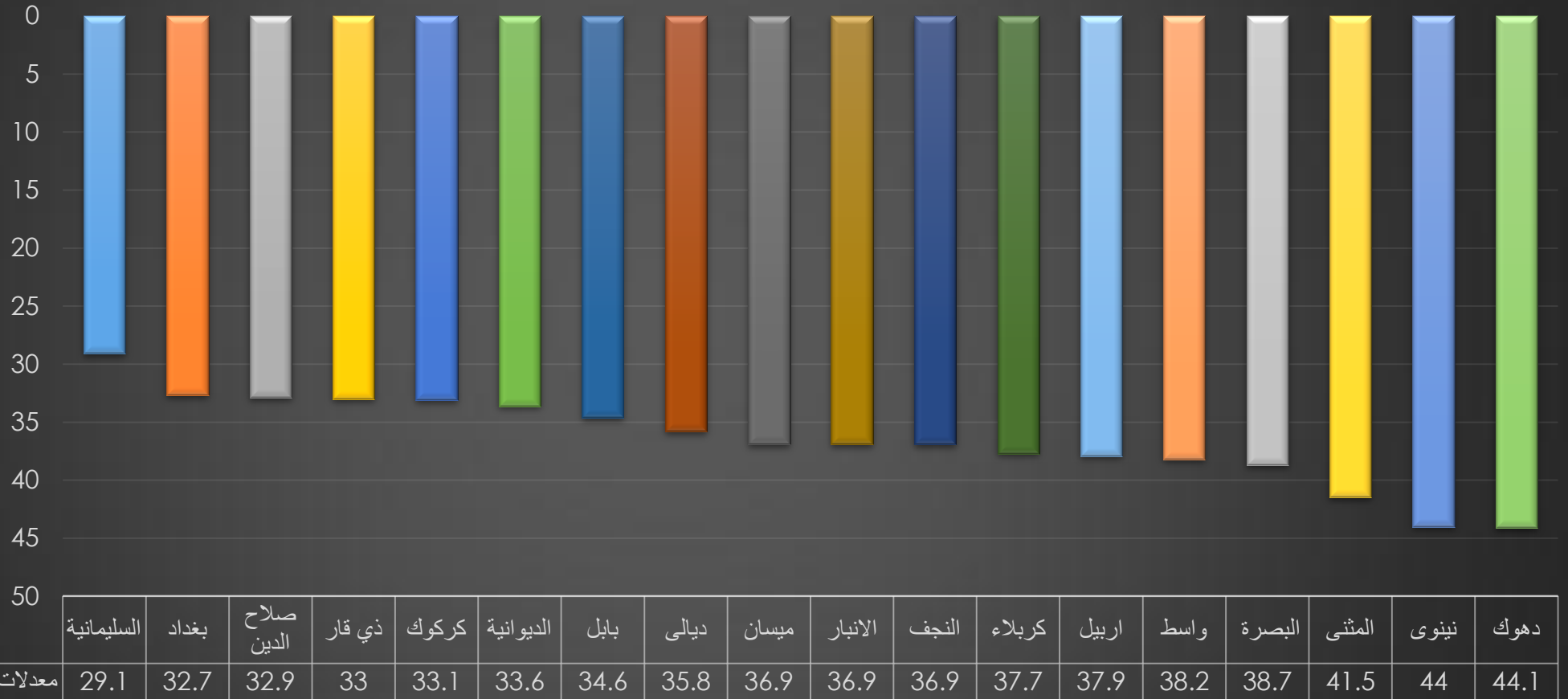
إن المعدل ما زال عالياً مقارنة مع دول الجوار حيث بلغ المعدل (٢١) لكل ألف نسمة من السكان في الكويت و(١٩) لكل ألف نسمة من السكان في السعودية (٢٧) لكل ألف نسمة من السكان في الأردن و(١٧) لكل ألف نسمة من السكان في تركيا و (١٩) لكل ألف نسمة من السكان في إيران و(٢٤) ولادة لكل ألف نسمة في سورية

يوضح الشكل اتجاه معدلات الولادات الخام حسب المحافظات للاعوام ٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٥ بلغ المعدل في عام ٢٠١٥ (٢٨,٦) ولادة لكل ١٠٠٠ نسمة وفي عام ٢٠١٤ بلغ المعدل (٣٤,٢) بينما كان المعدل

٣٦ ولادة لكل ١٠٠٠ نسمة عام ٢٠١٣

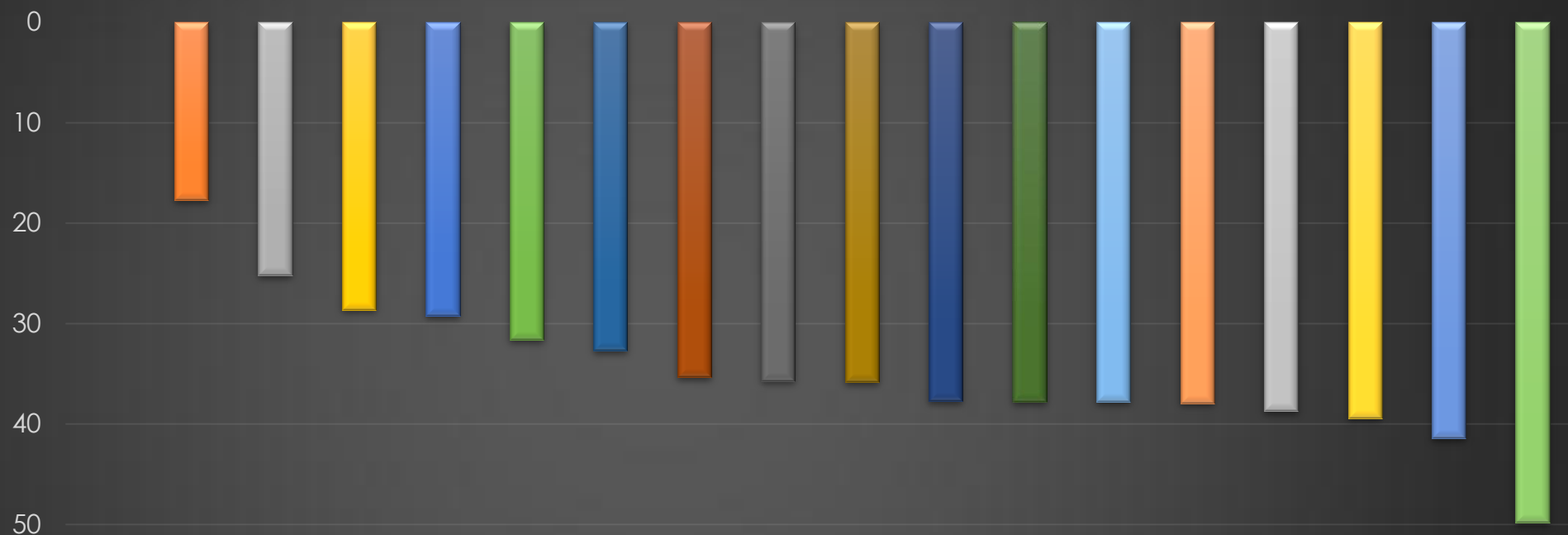
ان الانخفاض لايمكن ان نعزوها إلى الأوضاع الراهنة التي تمر فيها البلاد فقط لان محافظات مستقرة امنيا مثل واسط والمثنى شهدت انخفاضا ملحوظا ان ظاهرة انخفاض معدل الولادات تستوجب أعداد دراسة إحصائية لمعرفة ودراسة الأسباب المؤدية الى هذا الانخفاض هل هي القصور في التسجيل ام لتطبيق وأتباع برنامج تنظيم الأسرة (family planning) ام عامل الهجرة الداخلية او الخارجية او إن العراق يمر بمرحلة التحول الديمغرافي الذي يصاحبه انخفاض في معدلات الخصوبة او أسباب أخرى ممكن التوصل اليها من خلال الدراسة

معدلات الولادات الخام ٢٠١٣



■ معدلات الولادات الخام ٢٠١٣

معدلات الولادات الخام سنة ٢٠١٤



	صلاح الدين	الانبار	ديالى	كركوك	السليمانية	بغداد	الديوانية	ذي قار	بابل	ميسان	نينوى	النجف	واسط	المثنى	كربلاء	البصرة	اربيل	دهوك
■ معدلات الولادات الخام س٢٠١٤	0	17.7	25.2	28.6	29.2	31.6	32.7	35.3	35.7	35.8	37.7	37.8	37.8	37.9	38.7	39.4	41.4	49.8

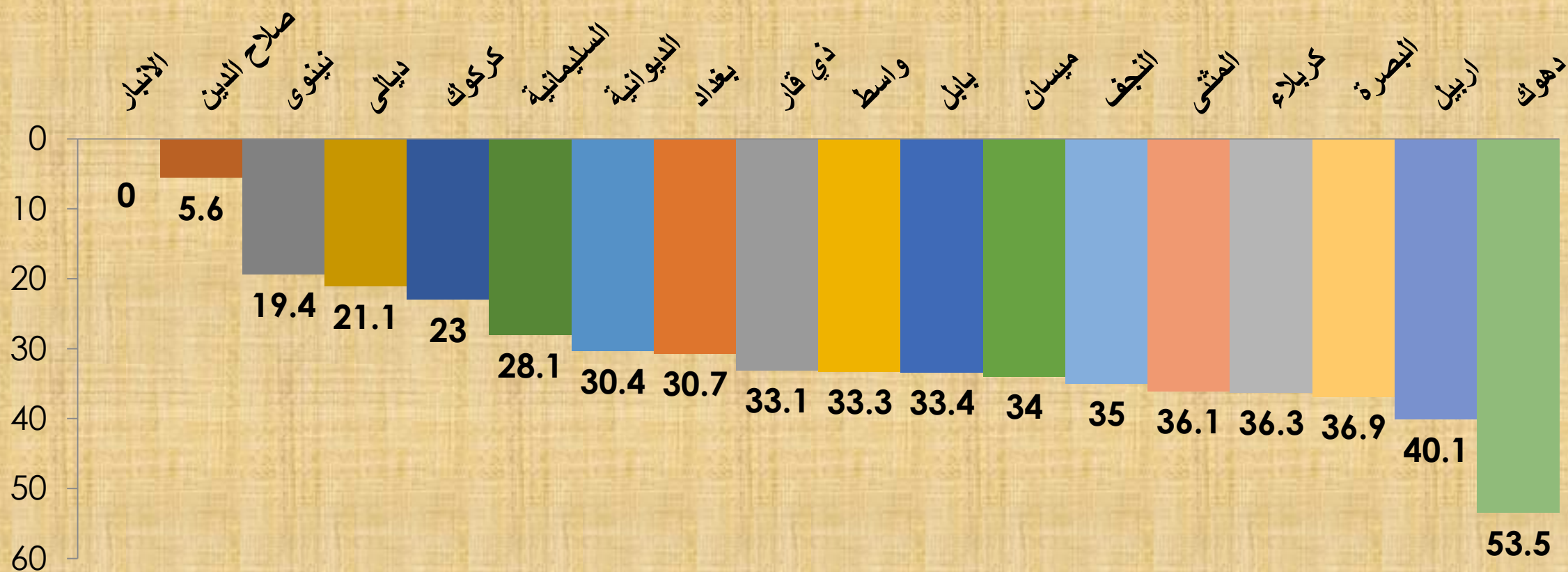
معدلات الولادات الخام سنة ٢٠١٥



■ معدلات الولادات الخام س٢٠١٥

بالنسبة للمعدلات حسب المحافظات لسنة ٢٠١٥ سجلت محافظة صلاح الدين أدنى مرتبة في معدلات الولادات الخام إذ بلغ المعدل (٥,٦) ولادة لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان تلتها محافظة نينوى إذ سجلت انخفاضا قدره (١٨,٣) وهذا يرجع إلى الأوضاع الراهنة والتي تعرضت لها هذه المحافظات ، أما محافظة دهوك سجلت أعلى معدل إذ بلغ المعدل (٥٣,٩) ولادة لكل ١٠٠٠ نسمة ويمكن ان نعزو هذا الارتفاع لنزوح العديد من محافظة نينوى والانبار وصلاح الدين الى هذه المحافظة أن معدلات الولادات الخام

معدلات الولادات الخام س ٢٠١٥



ثانيا - أخطاء في التسجيل ويكون مصدرها ما يلي:-

أ - عدم الدقة في التسجيل البيانات حسب الزمان

ب - عدم الدقة في تبويب البيانات حسب المكان

ج - عدم الدقة في تسجيل مفردات شهادة الولادة والوفاة

تشمل شهادة الوفاة والولادة على عدد غير قليل من المفردات المهمة فشهادة الولادة تتضمن حقولا لتسجيل اسم المولود وتاريخ ومحل ولادته وعمر والديه ومهنتهما ومرتبة المولود بين إخوانه والى غير ذلك من المعلومات

كما تتضمن شهادة الوفاة حقولا مخصصة لاسم المتوفى وجنسه وعمره ومهنته وحالته الزوجية ومحل أقامته ومحل وفاته والسبب المؤدي للوفاة وغيرها من المفردات. وقد تكتنف بعض هذه المفردات أخطاء عند الإدلاء بها أو تسجيلها مما يؤثر على دقة ومتانة التحليل الإحصائي المستند عليها.

ثالثا - غموض وعدم وضوح بعض التعاريف المتداولة:-

قد يختلف البعض في تعريف الحوادث الحياتية أو قد تكون غامضة مبهمة على البعض الآخر ويظهر ذلك بشكل خاص عند تحديد الولادة الحية أو وفيات الاجنة أو الولادة الميتة اذ تسجل إحدى الحوادث محل الأخرى مما يؤثر على شمولية البيانات الإحصائية للحوادث ودقتها ولتجنب الغموض والاجتهاد الشخصية عند تشخيص نوع الحادثة و لازالة الغموض عند تسجيل الولادة الميتة والوفيات حديثي الولادة تم إعداد شهادة وفيات ما حول الولادة للأطفال الذين يتوفون خلال الأسبوع من الولادة لتحل محل الولادة الميتة



جمهورية العراق

وزارة الصحة

قسم الإحصاء الصحي والحياتي

						IR						
--	--	--	--	--	--	----	--	--	--	--	--	--

شهادة وفاة حول الولادة رقم الشهادة :

تاريخ التقليم

1- ولد الطفل حياً (تاريخ الولادة) : السنة الشهر اليوم الساعة	2- توفي في (تاريخ الوفاة بعد الولادة) : السنة الشهر اليوم الساعة
3- هل نظمت له شهادة ولادة؟ 1- نعم رقم شهادة الولادة IRQ 2- كلا	
4- ولد الطفل ميتاً : السنة الشهر اليوم الساعة	5- توفي المولود : 1- قبل الولادة 2- أثناء الولادة 6- أسبوع الحمل
7- الاسم :	8- الجنس : 1- ذكر 2- أنثى 3- غير محدد 9- الوزن عند الولادة غم
10- نوع الولادة : 1- مفردة 2- توأم أول 3 - توأم ثاني 4- متعددة	
11- العنوان الدائم للعائلة : الزقاق المحلة الناحية القضاء المحافظة	
12- محل حدوث الولادة : 1 - مؤسسة (حكومية أو أهلية) 2- بيت 3- أخرى	13- مكان الولادة: الزاوية القضاء المحافظة دائرة الصحة
الأب 14- الاسم الثلاثي 15- العمر	16- التعليم 17- المهنة
الأم 19- الاسم الثلاثي 20- العمر	21- التعليم 22- المهنة 23- الجنسية
24- مدة الحمل بالأسابيع : 25- رعاية الأم أثناء الحمل : 1- نعم أ- زيارة واحدة ب- زيارتين أو ثلاثة ج- أربعة أو أكثر 2- كلا	
26- طريقة الولادة : 1- مهبلية 2- مهبلية بواسطة 3- قيصرية 27- درجة تصبغ الولادة العيية : 1- لا توجد 2- بسيطة 3- متوسطة الى هدية	
28- حدثت الولادة بواسطة : 1- طبيب 2- ممرضة 3- قابلة مجازة 4- قابلة غير مجازة 5- أخرى	
29- عدد مرات الحمل السابق : ولادة حية ولادة ميتة إسقاطات	
30- حالة آخر حمل سابق : ولادة حية ولادة ميتة إسقاط	
31- سبب الوفاة : أ- المرض أو الحالة الرئيسية في الجنين والوليد ب- امراض او حالات أخرى في الجنين والوليد ج- امراض او حالة امومية (في الأم) تؤثر في الجنين والوليد د- امراض او حالات أخرى امومية تؤثر في الجنين والوليد هـ- حالات أخرى ذات علاقة	
32- 1- سبب الوفاة مثبتة في الشهادة مؤكدة بالتشريح 2- معلومات التشريح لا تتوفر حالياً 3- لم يتم اجراء تشريح	33- حالة الأم بعد الولادة : 1- على قيد الحياة 2- توفيت
34- اتى الطبيب الموقع ادناه اقر واعترف بالي قمعت بعملية التوليد (عملية القحص) وقد ولد الطفل حياً ثم توفي	
35- اتى الطبيب الموقع ادناه اقر واعترف بالي قمعت بعملية التوليد (عملية القحص) وقد ولد الطفل ميتاً	
36- اسم الطبيب	37- رقم السجل رقم الصحيفة المحافظة الرقم العدني لابل
38- العنوان التوقيع ختم المؤسسة	

ملاحظة: توضع علامة (X) في المكان المناسب

1- نسخة الأحوال المدنية

2- نسخة ذوي العلاقة

3- نسخة منظم الشهادة

الإجراءات التي نفذتها وزارتنا لتطوير نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحياتية وتبسيطه

١. إصدار نموذج جديد لشهادة الولادة والوفاة تعتمد به السياقات الحديثة يمكن استخدامه إلكترونيا ومن التعديلات التي تم إضافتها على شهادة الولادة والوفاة
٢. تحسين نوعية الورق المستخدم في جميع الشهادات
٣. زيادة حجم الحقول لزيادة المساحة المتوفرة للكتابة من خلال اعتماد النموذج الطولي للورق من حجم A4
٤. إضافة حقل في شهادات الوفاة يتضمن معلومات قرار القاضي في حالة عدم تشريح الجثة
٥. رفع التضييل عن الفقرة (الحالة الامومية)
٦. إضافة رقم الهاتف لذوي العلاقة في جميع الشهادات للمساعدة في تحديث المعلومات للمولود أو المتوفى قبل تسجيل الشهادات في السجلات الرسمية

- وبهدف تبسيط الإجراءات للمواطنين تم منح وحدة الإحصاء في المستشفيات الحكومية صلاحية تصديق شهادة الولادة والوفاة الحاصلة في نفس وارسال نسخ الأحوال المدنية من شهادات الولادة والوفاة الى دوائر الأحوال المدنية المعنية بتنفيذ كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء/ دائرة شؤون اللجان المرقم (ش/ل/ ١٥٥٥٥/١١/١٥) في ٥/٦/٢٠١٦ الهدف من الإلية الجديدة - الغاء الحلقة الزائدة وهي التصديق في المكتب - الإسراع في إصدار هوية الأحوال المدنية سيما ان المستشفى لديها سجلات مماثلة لسجلات المكتب
- أعدت وزارتنا مشروع قانون لتسجيل الولادات والوفيات الجديد الذي يتم حاليا مناقشته في مجلس شورى الدولة وتضمن القانون بإرسال نسخة الأحوال المدنية خلال سبعة أيام الى دائرة الأحوال المدنية اشعار دائرة الأحوال المدنية الكترونيا خلال ٤٨ ساعة
- ان المصادقة على مشروع قانون تسجيل الولادات والوفيات الجديد من قبل مجلس شورى الدولة سيوفر الغطاء القانوني لتبسيط الإجراءات التي سوف تنفذ بشأن تقديم خدمات اعتماد شهادة الوفاة والولادة الالكترونية والخدمات المتعلقة بها بالتنسيق مع وزارة الداخلية ومكتب رئيس الوزراء

إنشاء وتوحيد المعلومات الإحصائية على المستوى الوطني وعلى مستوى المحافظات باستخدام المعايير والأساليب المتفق عليها دولياً واحتساب المؤشرات الصحية و الديمغرافية واعتمادها في التقرير السنوي لوزارة الصحة العراقية ٢٠١٥ و التي أعدت من قبل منظمة الصحة العالمية والتي تتضمن قائمة ب (100) من المؤشرات الصحية الأساسية ذات الأولوية من قبل المجتمع الدولي لغرض تقديم معلومات موجزة عن الوضع الصحي والاتجاهات، على الصعيدين الوطني و وعلى مستوى المحافظات ان الإحصاءات الصحية العالمية لعام ٢٠١٦ تركز على الأهداف المقترحة المتعلقة بالصحة والتنمية المستدامة (SDGs) والأهداف المرتبطة بها وهي تمثل جهد أولي لجمع البيانات المتاحة الصحية عن SDG والمؤشرات ذات الصلة بالصحة. على مستوى الغايات، وتستخدم مقاييس موجزة للصحة مثل متوسط العمر المتوقع ومعدلات وفيات الاطفال حديثي و فيات الأمهات وغيرها من المؤشرات التي تضمنتها الإستراتيجية الوطنية لوزارة الصحة

التوصيات

- التزام دوائر الصحة بنموذج شهادات الولادة والوفاة المحدث والذي تم طبعه في مطبعة العيادات الطبية الشعبية ضمن مواصفات جودة عالية تنفيذا للمادة الاولى من قانون تسجيل الولادات والوفيات رقم ١٤٨ لسنة ١٩٧١ الشهادة :شهادة الولادة والوفاة التي يجب ان تنظمها وتوقعها الجهة المكلفة بذلك بثلاث نسخ وفقا لنموذج تحدده الوزارة
- التزام الجهات الحكومية ذات العلاقة والسعي لإرساء نظام تسجيل الولادات والوفيات الالكتروني والانتقال من نظام السجل المدني الورقي إلى نظام الالي
- تقديم الدعم للعمل حول كيفية تنظيم و ملئ وكتابة سبب الوفاة حسب نظام التصنيف الدولي الحمل لنموذج شهادة وفاة ماحول الولادة للاطفال الذين يتوفون خلال الاسبوع الاول من الولادة ليحل محل شهادة الولادة الميتة وشهادة الوفاة للاطفال الذين يتوفون خلال الاسبوع الاول وقد تم استحصال موافقة السيدة وزيرة الصحة المحترمة على اعتماده هذا النموذج
- بناء القدرات في التدريب على برنامج الترميز الالكتروني لاسباب الوفاة وحسب التصنيف الدولي للأمراض للوفيات (iris)^١

Iris : The international rules and instructions for the selection of the Under lying Causes of death

- تنفيذ حملات لرفع مستوى الوعي المجتمعي حول اهمية التسجيل الحوادث الحياتية في وقتها المحدد

شكرا لاصغائكم